

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الامم المتحدة
نيويورك

United Nations General Assembly
Sixth Committee (75th Session)

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٥)

Statement on Agenda Item 87:

بيان حول البند ٨٧:

“The Scope and Application of the
Principle of Universal Jurisdiction”

“ نطاق وتطبيق مبدأ الولاية القضائية
العالمية ”

Ahmed Abdelaziz, Ph.D

د. أحمد عبد العزيز

First Secretary (Legal Advisor)

سكرتير أول (مستشار قانوني)

3 November 2020

٣ نوفمبر ٢٠٢٠

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي بيان جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وكذلك بيان إيران نيابة عن حركة عدم الانحياز، ويُعرب عن التقدير للسكرتارية على تقرير السكرتير العام المُتضمن في الوثيقة رقم A/75/151.

سبق لوفدنا شرح موقف مصر باستفاضة إزاء مبدأ الولاية القضائية العالمية، لذلك سأكتفي هنا بالإشارة إلى النقاط التالية بإيجاز:

أولاً: تعيد مصر التأكيد على أن مبدأ الولاية القضائية العالمية يجب أن يكون مُكَملاً للاختصاص الوطني الأصيل للدول محل ارتكاب الجريمة وليس بديلاً عنه، استثنائياً بطبيعته وليس أصلياً، بحيث يقتصر اللجوء إليه على الحالات التي قد تكون فيها الدولة محل ارتكاب الجريمة غير قادرة أو غير راغبة في ممارسة اختصاصها، وذلك بدون تعسف أو توظيف سياسي من جانب الدول الساعية لممارسة اختصاصها الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية.

ثانياً: يتعين أن يتقيد تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية بمبادئ القانون الدولي العام والقانون الدولي العرفي، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، والالتزام بحصانات رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين، فضلاً عن الحصانات الدبلوماسية.

ثالثاً: تتطلع مصر لأن يتركز النقاش حول الموضوع على العناصر التي يمكن تحقيق التوافق بشأنها بين الوفود، ومنها موضوعي "التراضي" من جانب الدولة محل وقوع الجريمة، والتعاون الدولي، كعنصرين مهمين بالنسبة لممارسة الاختصاص الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر، بما يمكن من تحقيق التحرك المأمول في الموضوع.

رابعاً: يعيد وفد بلادي التأكيد على موقفه الموضح بالدورة السابقة بالنسبة لعدم مناسبة طرح الموضوع على برنامج العمل قصير الأمد للجنة القانون الدولي في المرحلة الحالية، بما يسمح بإتاحة المزيد من الوقت لتطوير النقاش وتحقيق التوافق اللازم في إطار اللجنة السادسة، ومجموعة العمل ذات الصلة.

ختاماً، تؤكد مصر استعدادها لمواصلة الانخراط بفاعلية في النقاشات الخاصة بالموضوع، من منطلق موقفها الداعم لتحقيق العدالة الجنائية ومكافحة الإفلات من العقاب لاسيما بالنسبة للجرائم الدولية الجسيمة.

شكراً السيد الرئيس.